الباب الأول

مقدمة

أ . أهمية البحث

مظاهر العديد من العمل الأدبي حالات الأحداث التي تحدث في الحياة البشرية.عمل الأدب يتحدث عن البشر مع كل مسائل حياته، ثم بين عمل الادب مع البشر لديهما علاقة لاينفصلان. الأدب هو انعكاس حي لجميع جوانب الحياة البشرية التي موقف ضمنية. السلوك والفكر والمعرفة والاستجابة والمشاعر والخيال والمضاربة حول الإنسان نفسه.[١] الأدب يمثل الحياة ويصورها، ويعرض على القارئ والسامع صورا تنعكس وتبدو من مجالات العيش المختلفة، ويعرض عرضا جميلا ومؤثرا لشتى جوانبها وأشكالها، فتبدو فيه ملامح الكون والحياة وأشكالها المتنوعة، فعندما يفوتونا النظر إلى الحياة مباشرة ننظر إليها ونشاهدها في مرآة الأدب[٢] في الحديث عن الأعمال الأدبية، ونحن بحاجة إلى معرفة تعريف الأدب.

كان الادب ينقسم إلى جزأين رئيسيين: الأول الأدب الوصفي(نونيماجيناتيف / غير واقع) والأدب الإنشائي (الأدب الإبداعي / الخيال). يتكون الأدب الوصفي الى ثلاثة أجزاء: التاريخ الأدبي، النقد الأدبي، والنظرية الأدبية. أما الأدب الإنشائيفهو تعبير لغوي جميل في شكل شعر أو نثر أو مسراحي يستخدم أسلوبا مختلفا من اللغة العادية،

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١] . Wellek, renedan warren, austin. ١٩٨٩. *TeoriKesusastraan.*Jakarta . PT. GramediaHal: ٤-١١

[٢]. محمد الرابع الحسين الندوى، **الأدب الإسلامي وصيلته بالحياة**، وؤسسة الرسالة بيروت ،الطبعة الأولى ١٩٨٥ م، ص ١٧

لأنه يحتوي على الجوانب الجمالية للشكل والمعنى، مما يؤثر على طعم و عقل الجمهور (القارئ أو المستمع) وقوة المحتوى في جزء يدعوهم إلى المسائل الأخلاقية. [٣]

والعبرة الأدبيّة نوعان لهما فروع وشعاب: عبارة نثرية، وعبارة شعريّة. والنثر هو الكلام المرسل على سجيّته لا يقيِّده بقيد ولا وزن إلا فيما يسمّى سجعًا. والشعر هو المعنى الجميل فى الكلام الموزون المقفَّى، أي هو المعنى الجميل فى القالب الجميل، والوزن أو البحر فى الشعر. [٤]

والشعر فن من الفنون الأدبية كما حنّا الفاخوري في كتابه "**الجامع في التاريخ العربى**.كان الشعر له خاصة من حيث اللغة والمعنى الضمنيّة فيه، وترتيب الكلمات في شكل وزن أو بحر. لمعرفة وزن أو بحر نحتاج علما ما يسمى علم العروض.

قالأحمد الشيّب أن الشعر العربي هو خطاب أو كتابة يحتوي على وزن أو بحر وقافية، فضلا عن عناصر التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تكونالغالب من الأدب. [٥]

الشعر العربى في الماضي يحتوي على عدد الأوزن أو البحور والقافية. علم العروض هو [٦]العلم الذي يناقش حق او خطاء البحر (وزن) والتغييرات المستخدمة في شعر. في حين بحر (وزن) هو بروزوديك أو إيقاع / نمط من الطراز القديم الذي هو عدد

---

[٣] Sukron kamil, *Teori kritik sastra arab klasik dan modern,,* (Jakarta : Raja Grafindo Persada, ٢٠١٢), hal ., ٥-٦

[٤]. حنّا الفاخوري ، الجامع فى تاريخ الأدب العربي الادب القديم ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ١٩٨٦ ، ص ٢٣-٢٣

[٥]. المرجع نفسه ، ص ١٠

[٦]. محمد سعيد إسبر و محمد ابو على ، **الخليل معجم فى علم العروض** ، دار العودة – بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ١٣

UIN IMAM BONJOL PADANG

كبير جدا، والتي هي مشهورة من بين أخرى هي بحر طويل، رجز، كامل، رمل، مديد، خفيف، وفير، موتدارك، حزج، متقارب، وغير ذلك. [٧]

كل البحور المذكورة أعلاه التي تم جمعها في مجموعة من المعرفة المعروفة باسم علم العروض. تم إنشاء علم العروض من قبل الإمام الخليل في القرن الثاني الهجري، بقصد لمعرفة وزن فى شعر العرب. من خلال هذه المعرفة قصيدة يمكن قياسها صحيح أم لا، كما يمكن ملاحظة التغييرات التي تحدث في اوزانه. ينظر إليها من حيث اللغة كلمةعروض له عدة معاني، من بينها الطرق الصعبة مرت، زوايا، خشبية الصليب، سحابة رقيقة، مكة المكرمة، مدينة المنورة. ودعا الخليل علمه الخلقي باسم عروض لأنه حصل عليه عندما أقام في عروض (مكة). [٨]

ان العروض هو علم ميزان الشعر او موسيقى الشعر[٩]

أما بنسبة غالبية القصائد المتعلقة بقواعد علم العروض هي شعر العصر الجاهلي، ولكن لا تغلق امكانية شعر العصر الحديث ملزمة أيضا بقواعد علم العروض .منها قصيدة إبراهيم ناجي "وراء الغمام".

كل شعر عربي يستخدم بحرا أو وزنا من قصائده، منها الشعر العربي هي إبراهيم ناجي. هو كاتب رومانسي ورائد في تأسيس هذه المدرسة أبولو،[١٠]ولد إبراهيم ناجى أحمد ناجي إبراهيم قصبجي فى ٣١ دسمبير ١٨٩٨م، لأب متدين ويمتلك مكتبة ضخمة

---

٧. المرجع نفسه
٨. Ilmuarudh (teoridanaplikasi)pdf. Hal ١-٢
٩. دكتور عبد العزيز عتيق ، ***علم العروض والقافية*** ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ م ، ص ١١
١٠. http://imam-gawe.blogspot.co.id/٢٠١١/١٢/sastrawan-timur-tengah-ibrahim-najih.html

UIN IMAM BONJOL PADANG

تضم الآف الكتب فى شتى مجالات الثقافة، ومنذ صغره أجاد الإنجليزية، والفرنسية، والأومانية. بدأ حياته التعليمية فى مدرسة باب الشعرية الإبتدائية عام ١٩٠٧ والتوفقية الثانوبة عام ١٩١١ م. وكان له دور مهم فى سياق حركة الرومانسية فى الشعر العربي التي اقترنت بمدرسة أبوللو[١١] وهو أيضا من الشعراء الذي أطلق عليهم لقب شعراء "المدرسة الحديثة".[١٢] وها هو ذا يعنى بنشر شعر الدكتور إبراهيم ناجي، الشاعر الغنائي الغنني بموسيقاه كما هو غني بصوره ومعانيه.[١٣] وواضح من اكثر ما أنشدناه من أشعاره أنه كان يعني فى شعره بالتجديد فى عروضه، فأكثره من الرباعيات على طريقة عمر الخيام.[١٤]

وفى سنة ١٩٣٤ نشر ديوانه (وراء الغمام) ووالى من هذا التاريخ أبحاثه فى الشعر الغربي الحديث، وكان كثيرا ما يحاضر فى نزعته الأخيرة بهذا القرن. وكان يعجب أشد الإعجاب بالشاعر الإنجليزي لورانس، كما كان يعجب بالشاعر الفرنسى بودلير، وطبعت له بعد وفاته دراسة عن هذا الشاعر مصحوبة بترجمة الطائفة من قصائده المبثوثة فى ديوانه ((أزهار الشر)) .[١٥]

في هذا البحث، سيناقش الباحث فنون الموسيقى الشعر العربيالمستخدمة إبراهيم ناجي في قصيدته **"وراء الغمام"** بالتخاذ موضوعين يعني **رجوع الغريب وهجاء أعمى بغيض ، زوج حسناء.**

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١١].١Bibliotheca Alexandrina.Pdf. Hal

[١٢].الكيالي ، سامي ، **ديوان إبراهيم ناجي** ، دار العودة – بيروت ، ١٩٨٠،ص ٣٣٦

[١٣]. المرجع نفسه ، ص ٣٦٦

[١٤]. دكتور شوقى ضيف ، **الادب العربى المعاصر فى مصر** ، مكتبة الدراسات الادبية ، دار المعارف (القاهرة)، ٢٠٠٨ ص ١٦١

[١٥]،المرجع نفسه ص ١٥٥

اما التحليل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو تحليل فى علم العروض. ولكي تكون أكثر واقعية في هذه الخلفية، أدرج الباحث بعض آيات قصيدة إبراهيم ناجي على النحو التالي:

وراء الغمام

رجوع الغريب[١٦]

عَادَتْ لِطَائِرِهَا الَّذِيْ غَنَّاهَا # وَشَدَا فَهَاجَ حَنِينَها وَشَجَاهَا

أَيُّ الْحَظُوْظِ أَعَادَهَا لِوَفِيِّهَا #وَنَجِيِّ وِحْدَتُهَا وَإِلْفِ صَبَاهَا

عَادَتْ لِطَائِرِهَا الَّذِيْ غَنّاهَا			وَشَدَا فَهَاجَ حَنِيْنُها وشَجَاهَا		
عَادَتْ لِطَا	ئِرِهَلْلَذِيْ	غَنّاهَا	وَشَدَا فَهَا	جَ حَنَيْنَهَا	وَشَجَاهَا
o//o/o/	o//o///	o/o/o/	o//o///	o//o///	o/o///
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلْ
سالمة	سالمة	مقطوعة	سالمة	سالمة	مقطوعة

فى قطع الشعر العلى،وجد الباحث عيبا فى شعر إبراهيم ناجي يعني يختلاط إبراهيم ناجي البحر الرجز والكامل فى بيت . لذلك،من خلال هذا البحث أراد الباحث أن يكشف العيب الموجود فى ديوان إبراهيم ناجي .

واستنادا ما سبق ذكره في هذه الدراسة، وسيدرس الباحث قواعد علم العروض في ديوانه مع عنوان هذا البحث هو: **أشعار إبراهيم ناجي "وراءالغمام"**. باستخدم تحليل علم العروض.

---

١٦. الكيالي ، سامي ، **ديوان إبرهيم ناجي** ،ص ٧٥

والسبب الذي أراد الباحث أن يدرس فيه هذا الشعر، لأنه عندما تعلم الباحث علم عروض فقد سمع الباحث أن شعر الذي يرتبط بعلوم العروض هو الغالب من شعر الجاهلي، ولكن ليس ذلك مع الشعر المعاصر، الشعر المعاصر ليست قلقة قاعدة علم العروض. لذلك من خلال هذا البحث يريد الباحث أن يشير صحة أوزان هذا الشعر وبعض عيوبه. وهنا يأخذ الباحث أحد شعراءالشاعر المعاصر هو إبراهيم ناجي مع العنوان "وراء الغمام"

ب . تحديد المشكلة

بنسبة مشكلة التقييد التي يأخذها الكاتب في هذا البحث والتي تقوم على تحديد المشكلة وبالتالي فإن الباحث يعطي مشكلة التقييد تحليل البحور والعيب الموجود في ديوان إبراهيم ناجي"وراء الغمام".

ومن خلفية البحث التى قد مضى ذكرها، يعين أسئلة البحث كما يلي :

أ . ما هي البحور المستخدمة في ديوان ابرهيم ناجي ؟

ب. ما هي العيوب الموجودة فى ديوان إبراهيم ناجي؟

ج . اهداف البحث

اما الأهداف التي أراد الكاتب في هذا البحث هي :

أ . لمعرفة البحور والأبيات المستخدمة فى ديوان إبراهيم ناجي

ب .لتحليل العيوب الموجودة فى ديوان إبراهيم ناجي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. فوائدالبحث

والمنافع التي يرجو الباحث فى هذا البحث كما يلي :

أ . لتعبير بحور و عيوب القافية والحروف والحركات الموجودة فى ديوان إبراهيم ناجي و إعطاء الإعانة إلى الخزانة العلوميّة للباحثين عن الأدب، خصوصا طلاب اللغة العربية و آدابها بجامعة إمام بنجول ببادنج

ب . تكميل معلومات فى شكل و تركيب أشعار معاصر بقواعد علم العروض خصوصا فى ديوان ابراهيم ناجي

هـ . توضيح الموضوع

قبل أن يناقش الباحث عن هذا البحث، وضع الكاتب أولا التعاريف الأول لعنوان هذا البحث منها.

أ. اشعار

اشعار جمع التكسير من شعر، الشعر هو المعنى الجميل فى الكلام الموزون المقفَّى، أي هو المعنى الجميل فى القالب الجميل، والوزن أو البحر فى الشعر.[١٧]

ب . إبراهيم ناجي

فى (شبرا) أحد أحياء القاهرة وُلد أبراهيم ناحى سنة ١٨٩٨ لأسرة مصرية مثقفة ، وأخذ يختلف – مثل أقرانه – إلى الكتاب، ثم المدرسة الابتدائية،

[١٧]. حنّا الفاخوري ، الصفحة نفسها ، ص ٢٣-٢٣

UIN IMAM BONJOL PADANG

فالمدرسة الثانوية. ووجد فى أبيه الذى كان ينزع إلى قراءة الآثار الأدبية فى العربية والإنجلزية موجّها ممتازا، يقرأ معه فى كتبهما، فكان يقرأ معه فى دواوين الشريف الرضى وشوقى وخليل مطران وحافظ إبراهيم وكان يقرأ معه آثار الكاتب الانجليزي ديكنز ويشرح له ما يغمض عليه من قصصه وأساليبه، وما زال يشدو بصوته الشجى فى الجمعيات والمجالس وعلى واجهات الصحف حتى لبّى داعى ربه فى مارس سنة ١٩٥٣[١٨]

ج. وراء الغمام

وراءالغمام هي واحدة من أعمال إبراهيم ناجي التي نشرت في عام ١٩٣٤ م. وفى سنة ١٩٣٤ نشر ديوانه (وراء الغمام) ووالى من هذا التريخ أبحاثه فى الشعر الغربي الحديث، وكان كثيرا ما يحاضر فى نزعته الأخيرة بهذا القرن.[١٩]

د . عروض

إن العروض جمعه أعاريض، ومعناه لغة بمعنى الناجية والطريقة الصعبة والجزء الأخير من الشطر الأول وميزان الشعر.ويطلق على الطريق فى عرض الجبل وعلى فحوى الكلام ومعناه كما تطلق على مكّة والمدينة أيضا،ومعناه إصطلاحا، أن العروض علم موسيقى الشعر.[٢٠]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٨]. دكتور شوقى ضيف ، الصفحة نفسها، ص ١٥٤
[١٩]. المرجع نفسه
[٢٠]. سوباكر ،محمد ، الشعر فى ديوان البارودي (دراسة فى علمى العروض والقافية)، جامعة سونان كاليجاكا ، جوكجاكرتا :٢٠١٤ ، ص ١٨-١٩

العروض هو علم ميزان الشعر او موسيقى الشعر[٢١]

المراد بهذا الموضوع هو تحليل أشعار إبراهيم ناجي "**وراء الغمام**" من حيث علم العروض حول العيوب الموجودة في ديوانه .

و . منهج البحث

أما المنهج الذي يستخدم الكاتب لكتابة هذه الرسالة هي منهج وضفيالتحليلي على البحث المكتب لتصوير البحور والعيوب علم العروض الموجودة في ديوان إبراهيم ناجي. وأنواع البحث الذي يستخدم المؤلف في هذا البحث يعني النوعي. حصل الكاتب على البيانات هذه البحث بالستقراء بعض الكتب المتعلقة بعلم العروض و أيضا القراءة البيانات المتعلقة بهذا البحث من الإنترنت.

التقنيات التحليلية التي يستخدمها الكاتب في هذه الدراسة يعني :

١- تحليل البحور والعيوب الموجودة في ديوان إبراهيم ناجي "**وراء الغمام**"، بموضوعين يعني "**رجوع الغريب و هجاء أعمى بغيض زوج حسناء**.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز . ترتيب البحث

تقدم هذا البحث أبوابا. تتألف من أربعة أبواب، كما يلي: الباب الأول يعني المقدمة. تقدم فيها اهمية البحث، والمشكلة و تحديدها، و أهداف البحث، وفوائد

[٢١]. دكتور عبد العزيز عتيق ،الصفحة نفسها ،ص ١١

البحث، و توضيح الموضوع، ومنهج البحث. و الباب الثاني هي النظرة العمة عن علم عروض وإبراهيم ناجي،سيرة إبراهيم ناجي و البحوث المهمة في علم عروض. والباب الثالثتحليل ديوان إبراهيم ناجي "وراء الغمام" عروضيا. والباب الرابع، يعني الخاتمة تتضمن فيها الخلاصة والإقتراحات والمراجع.

UIN IMAM BONJOL
PADANG